

## بطل إفريقيا ووصيفه في مهمة صعبة



يبحث الزمالك المصري وصيف بطل النسخة الماضية، عن إنعاش حظوظه في البقاء ضمن مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، إلا أنه سيخوض مباراة مصيرية ضد مضيفه مولودية الجزائر الجزائري الذي يكفيه التعادل لبلوغ ربع النهائي في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات (ثمن النهائي)، في حين يتطلع الأهلي حامل اللقب إلى حسم تأهله بعد انطلاقة متعثرة، عندما يحل ضيفاً ثقيلًا على المريخ السوداني.

مهمة شبه مستحيلة

يدرك الزمالك تماماً أن مهمته شبه مستحيلة، وأن حسم الأمور ليست في يده تماماً؛ إذ يحتاج إلى الفوز في مباراته المتبقيتين ضد المولودية السببت على ملعب «5 جويلية» في الجزائر، ثم تونغيت السنغالي في القاهرة في الجولة الأخيرة، شرط خسارة المولودية لمباراته المقبلة أيضاً ضد الترجي التونسي الذي حسم تأهله منذ المرحلة السابقة. ويحتل الزمالك المركز الثالث في المجموعة الرابعة برصيد نقطتين، فيما يتصدر الترجي برصيد 10 نقاط أمام المولودية بثماني نقاط وأخيراً تونغيت بنقطة واحدة. ويأمل المدرب الفرنسي لفريق «القلعة البيضاء» باتريس كارتيرون، أن يجتاز هذا الأمر بنجاح.

وأشار في تصريحات لموقع النادي الرسمي إلى أنه تولى المهمة في ظروف صعبة، وأن «حالة اللاعبين النفسية لم تكن

جيدة».

وتابع: «هدفي أن أجعل اللاعبين يحبون لعب كرة القدم ويستمتعون بذلك، لأنني وجدت الأمور صعبة بعد عودتي». ويمتلك الفرنسي، عناصر يمكنهم تحقيق المهمة بنجاح بوجود الحارس محمود جنش، وفي الدفاع أحمد عيد وحازم إمام، ولاعب الوسط التونسي فرجاني ساسي وأحمد سيد «زيزو» والجناح المغربي أشرف بنشرقي ويوسف إبراهيم «أوباما».

لكن النادي المضيف، كشف عن أنه ليس «لقمة سائغة»؛ إذ يحتاج إلى نقطة التعادل ليبدد حظوظ ضيفه الصعب، وقدم الفريق بقيادة المدرب عبد القادر العمراني مستويات مميزة في مبارياته السابقة محافظاً على سجله خالياً من الخسارة، بفضل أسلوب اللعب الجماعي بقيادة الحارس فريد شعال والمدافع عبد الرحمن حشود وصانع الألعاب توفيق عداوي وشمس الدين حراق والمهاجمين عبد النور بلخير وبلال بن ساحة.

ويتطلع الترجي إلى ضمان صدارة المجموعة من أرض مضيفه تونغيت في داكار. ويمر فريق المدرب معين الشعباني بفترة زاهية محلياً؛ حيث يتصدر الدوري التونسي بفارق مريح، وقارياً بعدما حجر مبكراً مكانه في دور الثمانية، عبر الاعتماد على تشكيلة قوية يقودها الظهير حمدي النقاو والقائد خليل شمام، ولاعب الوسط محمد علي بن رمضان وأيس البدري وهجوماً الليبي حمدو الهوني وطه ياسين الخنيسي والغاني خالد عبد الباسط. التأهل من المريخ

وفي المجموعة الأولى، يتطلع الأهلي إلى مواصلة السعي نحو لقبه العاشر عندما يخوض مواجهة صعبة ضد مضيفه المريخ السوداني السبت في الخرطوم.

ويحتل الأهلي المركز الثاني في المجموعة بسبع نقاط خلف سيمبا التنزاني المتصدر بعشر نقاط، فيتا كلوب ثالثاً بأربع نقاط، بينما يأتي المريخ في المركز الرابع بنقطة واحدة.

وحرص المدرب الجنوب إفريقي لنادي القرن بيتسو موسيماني على رفع معنويات لاعبيه، وطالبهم باللقب لأجل الفوز دون سواه، وقال لموقع النادي: «سنخوض اللقاء من أجل تحقيق 3 أهداف، حسم التأهل ومواصلة البحث عن صدارة المجموعة، وتوجيه رسالة إلى المنافسين أن الأهلي يسعى إلى تحقيق الفوز داخل أو خارج ملعبه».

وشدد على أن البداية المهتزة للفريق وتأخره في الترتيب قبل مواجهة فيتا كلوب «لا يهمني كثيراً بقدر ما يجب أن تكون النهاية أفضل»، معتبراً أن دوري الأبطال مثل الماراثون ويجب الفوز به في النهاية وتحقيق الهدف المنشود، ورأى أن المريخ قوي، ولاسيما في أرضه.

ويستعيد موسيماني، خدمات وليد سليمان بعد غياب لأكثر من شهرين بداعي الإصابة، لينضم للحارس محمد الشناوي والمدافع أيمن أشرف، المغربي بدر بانون، عمرو السولية، محمد مجدي «أفشة»، مروان محسن والكونغولي والتر بواليا.

ويأمل المريخ تحقيق فوزه الأول، ولاسيما أن معنويات لاعبيه الدوليين مرتفعة بعد قيادة منتخب «صقور الجديان» إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية عقب التغلب على جنوب إفريقيا 2-0 صفر في الجولة الأخيرة من تصفيات، ولاسيما المهاجم سيف الدين بخيت مسجل أحد الهدفين.

المدرب الإنجليزي لنادي المريخ لي كلارك، أكد أن فريقه يعيش حالة من التركيز الشديد قبل مواجهة الأهلي، وأضاف في تصريحات تلفزيونية: «نقابل فريقاً هو الأكبر والأقوى في القارة الإفريقية، وندرك صعوبة اللقاء في ظل امتلاك المنافس عناصر مميزة».

وتابع: «سنسعى للفوز على الأهلي والحصول على النقاط الثلاث، واستعدينا بشكل جيد للمواجهة؛ حيث تعتبر هي الأهم بالنسبة لنا».

ويأمل سيمبا الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور عندما يستضيف فيتا كلوب في دار السلام لضمان تأهله؛ إذ يحتاج إلى نقطة التعادل على الأقل.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"